مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (١٠)، العدد (٢)، ص ص ٤٦٥-٥٠٤، (ربيع ثاني ١٤٣٨هـ/ ديسمبر ٢٠١٦)

تقويم برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من وجهة نظر الدارسين وعلاقته ببعض المتغيرات

د. زاهي نمر سعيد عبدالله
أستاذ مساعد- قسم التعليم الأساسي
كلية العلوم والآداب بالرس –جامعة القصيم

ملخص البحث. هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من وجهة نظر الدارسين وعلاقته بمتغيرات: نوع الدبلوم الذي يدرسه الدارس، وتخصص الدارس في مرحلة البكالوريوس، وعدد سنوات الخبرة للدارس، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) دارساً وهم الملتحقون ببرنامج الدبلوم العالي بكلية العلوم والآداب بالرس بجامعة القصيم للعام الدراسي (١٤٣٣-١٤٣٤هـ)، وبنسبة (٧٨%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة، وقد استخدم الباحث أداة رئيسة، متمثلة باستبانة تم تصميمها و التأكد من صدقها وثباتها، حيث تكونت من (٣٣) فقرة موزعة على مجالات الدراسة الثلاثة وهي: محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج.

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية جاءت متوسطة في مجالي مخرجات البرنامج و محتوى البرنامج، بينما جاءت ضعيفة في مجال تنفيذ البرنامج.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لنوع الدبلوم الذي يدرسه الدارس ولصالح دبلوم التربية العام في مجالي محتوى البرنامج ومخرجات البرنامج، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لتخصص الدارس في مرحلة البكالوريوس أو عدد سنوات الخبرة للدارس.

وفي ضوء النتائج السابقة قام الباحث بتقديم مجموعة من التوصيات، والتي قد تفيد القائمين على هذا البرنامج في مجال التحسين والتطوير.

الكلمات المفتاحية: تقويم- برنامج الدبلوم العالي - التقويم من وجهة نظر الدارسين.

مقدمة

لا تزال مهنة التدريس تتبوأ مكانة هامة لما تؤديه من دور في تطور المجتمع والمحافظة على قيمه وأخلاقه وفهم احتياجاته وعلاج مشكلاته واستثمار قدراته وتوظيف إمكاناته، ولذا وجب على المؤسسات التربوية الحرص على إعداد المعلم الكفء الذي يقوم بهذه الأدوار على أكمل وجه.

إذ يقوم المعلم بدور رئيس في النظام التعليمي ويعد عنصراً حيوياً لأي تطوير، وبالرغم من أن الطالب هو محور العملية التعليمية إلا أن المعلم لا يزال العنصر الذي يتحكم في مدى نجاح عمليتي التعلم و التعليم مهما تطورت أساليب التدريس ومهما توافرت الأدوات والتقنيات الحديثة.

إن اللبنة الأساسية التي تقوم عليها هذه المهنة هي المعلم، مما يستلزم تنميته تنمية مستمرة وأخذه بالتطوير والتدريب، بدءاً بتقويم البرامج التي تقوم بإعداد المعلم وذلك لمعرفة الحاجات وتحديد المهارات والكفايات التي تشكل أولوية له وحاجة ماسة للمؤسسة التعليمية التي يعمل فيها.

وتعد مرحلة الإعداد والتدريب أثناء الخدمة من المراحل الأساسية لاستكمال الإعداد المهني العملي للمعلم من جهة ولتطوير معلوماته و مهاراته مع تطور العصر من جهة أخرى.(قنديل:٢٠٠٠ ص ٢٣٥).

ولعل من أهم مبررات تدريب المعلمين أثناء الخدمة التزايد الكبير في أعداد الطلبة في المدارس، وعجز الأنظمة التربوية عن توفير معلمين يتصفون بالنوعية المطلوبة بالإضافة إلى التطور المستمر في العلوم والنظريات التربوية وضعف إعداد المعلمين قبل الخدمة. (عطيوي، ٢٠٠١، ص٧٦)

لذا ظهرت الرغبة الجلية لدى دول مجلس التعاون الخليجي في إعداد المعلم رغبة من القائمين على أمور التعليم بدول مجلس التعاون في تنمية وتحسين أداء المعلم وتطويره وتدريبه وتنمية كفاءاته، من خلال الاهتمام بتطوير برامج وأساليب إعداده وتدريبه، إيمانا منهم بأن الأهداف التربوية المنشودة لن تتحقق إلا بتحقيق كفايات المعلمين وقدراتهم على

النهوض بمهامهم.(الندوة التربوية الأولى: تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم:٢٠٠٢).

إن تزايد الحاجة لبرامج ومناهج تعليمية تغطي احتياجات وطموحات مختلف فئات المجتمع، يشكل قوة دافعة للأنظمة التربوية العربية للتركيز على موضوع إعداد المعلمين الذي يرتبط بعلاقة طردية مع فاعلية ونوعية النظم التعليمية، فمستوى ونوعية التعليم يعتمدان بشكل أساسي على مدى كفاية المعلمين ونوعيتهم وهذا يتطلب الاهتمام بمؤسسات إعدادهم وتطويرها وتطوير برامجها لتواكب التغيرات.(محمد:١٩٩٠، ص ٢٩)

فضلاً عن أن الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة قد وضعت مؤسسات إعداد المعلمين أمام مهمة تكوين معلم جديد بخصائص ومهارات جديدة، تمكنه من النجاح في مهنته التربوية في عالم متغير.(العوهلي:٢٠٠٣ص١٦)

ويرى الأسطل أن الجامعات ومعاهد إعداد المعلمين هي الجهات الأساسية التي من خلالها يعد المعلم بطريقة تمكنه من الارتقاء في مهنة التعليم، ويجب أن تقوم بتنفيذ برامج إعداد المعلمين وفق خطة منسقة مع السياسة التربوية للدولة لتلبية الاحتياجات الضرورية للمجتمع في التخصصات المختلفة، و أن يزود المعلم بالجوانب المعرفية والثقافية والمهنية والتقنية ذات الصلة بمجال تخصصه، و أن تغرس هذه البرامج لدى المعلم القيم والمبادئ الأساسية التي تقوم عليها العلاقات الإنسانية في المجتمع، و أن تزود برامج إعداد المعلمين بأدوات وأساليب التعلم الذاتي والنمو المهني حتى يتم التعامل مع المعطيات والمتغيرات المستجدة في المجتمع.(الأسطل:٢٠٠٥، ص ٤٤)

وتتعدد طرق ووسائل إعداد المعلمين فمنها ما هو قبل الخدمة مثل الإعداد في الكليات والجامعات ومعاهد المعلمين ومنها ما هو أثناء الخدمة مثل التدريب وبرامج الدبلوم أثناء ممارسة المعلم لمهنة التدريس.(قنديل:٢٠٠٠، ص ٢٢٤)

وتعد برامج الدبلوم إحدى الأدوات الرئيسة المستخدمة لتنمية مهارات المعلم الأدائية وتنمية معلوماته وقدراته في إطار محتوى تربوي

فكري مخطط له من قبل القائمين على التربية والتعليم بالتنسيق مع الجامعات ومراكز التدريب.

لذا يجب أن تكون في قلب جهود التجديد التربوي، وأن تعتمد هذه البرامج على اختيار الأفراد ذوي القدرات الأكاديمية المناسبة، والاستعدادات والاتجاهات النفسية العالية.(Al-Sadan:1999, p26)

وينظر إلى هذه البرامج على أنها جزء مكمل من التربية المستمرة والتكوين المهني للمعلم طيلة ممارسته للمهنة.

وقد أشار بامشموس إلى جملة من خصائص البرنامج الناجح منها: أن تكون له أهداف محددة إجرائيا، واستخدام كل المصادر المادية والبشرية المتاحة لتحقيق الأهداف السابقة وتقويم البرنامج في ضوء البيانات الموجه للأهداف المحددة. (باشموس:١٩٨٩، ص١٠)

وحتى تكون هذه البرامج مميزة وفعالة وتحقق الأهداف المرجوة منها، وتواكب التغيرات المتسارعة في مختلف المجالات لا بد من أخذها بالتطوير والتحديث سواء في نوعيتها أم أساليب تنفيذها أم مخرجاتها وذلك لا يتم إلا من خلال التقويم المستمر للبرامج المقدمة لتعزيز إيجابياتها ومعالجة أوجه القصور فيها.

وقد أشار نورس(Norris) إلى اتفاق المربين على أهمية تقويم البرامج الدراسية بالجامعات إذا كانت الأهداف واضحة وتفصيلية مسبقاً وان تكون قد صيغت بعناية. (Norris:1973,p269-282).

وقد اتفقت الكثير من الدراسات على أهمية التقويم وصلته بالعملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية، إلا أنها تزداد أهمية مع طلاب التعليم الجامعي وبخاصة طلاب كلية التربية.(علي:١٩٩١، ص ٢٣٣)

ولذا جاءت هذه الدراسة لتقويم أحد أهم البرامج التي تقدمها عمادة خدمة المجتمع وهو برنامج الدبلوم العالي الذي يلتحق به حملة الشهادة الجامعية الأولى -البكالوريوس -من وجهة نظر الطلاب الدارسين وفي مجالات ثلاثة رئيسة وهي محتويات البرنامج واجراءات تنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج.

وتعددت الدراسات السابقة التي هدفت إلى تقويم برنامج الدبلوم التربوي العام سواء داخل المملكة العربية السعودية أم خارجها، حيث قام توبرن Toburn (١٩٨١) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الملتحقين بكلية التربية بجامعة كنساس نحو برنامج اعدادهم التربوي بعد انتهائهم من دراسة مقررات البرنامج وقبل ممارستهم للتربية العملية وبعد انتهائهم من التربية العملية وبعد تسعة أسابيع من الخدمة الفعلية وبعد فصل دراسي كامل من الخدمة الفعلية وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) فرداً من الملتحقين بالبرنامج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اتفاق الخريجين على مناسبة برنامج الاعداد التربوي لمستوى الطلاب، وأن معظم الملتحقين ببرنامج الاعداد التربوي لم يستمروا في التدريس، وأن الذين استمروا أشاروا إلى اكتسابهم المهارات الآتية: تحديد الأهداف السلوكية، الابتكارية في التدريس، تقويم انجاز التلاميذ.

وأما دراسة ماك برايد Macbrid (١٩٨٤) فقد هدفت إلى التعرف على تأثير البرنامج التربوي أثناء الخدمة بجامعة ميتشغان على الاتجاهات السلوكية والمعلومات المهنية للمعلم، والتعرف على التغيير الذي أحدثه البرنامج التربوي في كل من المحتوى المعرفي لدى المتعلمين واتجاهات المعلمين نحو التعليم والتعلم الفعَّال، وتكونت عينة الدراسة من (١٧) معلماً، واستخدم الباحث مقياس اتجاه يتألف من (٣٠) عبارة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الخريجين أشاروا إلى أهمية تركيز برنامج الاعداد أثناء الخدمة على رفع دافعية المعلمين للعمل وإحداث تغيير في اتجاه المعلمين نحو تحسين مهارات التدريس في الفصل.

فيما قام الحصين وعساس (١٩٩٢) بإجراء دراسة هدفت إلى تقويم برنامج الدبلوم العام في التربية بكليات التربية للبنات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي فيما تكونت عينة الدراسة من (٧٨) معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج الدبلوم العام في التربية في رأي معظم أفراد العينة يسهم في تحقيق عدد من الاهداف منها: التركيز على أهداف التربية الاسلامية، تقدير أهمية المقررات التربوية، وتنمية المفاهيم التربوية، كما اتفق معظم أفراد العينة على أن الساعات المحددة

للتربية العملية كافية كما أن الساعات المحددة للبرنامج تعد كافية وبدرجة كبيرة، كما اتفق معظم أفراد العينة على أن محتوى معظم المقررات التربوية يظهر الترابط بين المقررات.

كما أجرت باركندي (١٩٩٥) دراسة وتحليلاً لواقع برنامج الدبلوم العام في التربية والتي تقدمها وكالة الرئاسة لكليات البنات من حيث أساليبه وعلاقته بتحسين مستوى أداء المعلمات في العملية التعليمية وتكونت عينة البحث من جميع الدارسات بالبرنامج في العام الجامعي (١٤١١) ه بكليات التربية للبنات في كل من: الرياض وجدة ومكة بلغ عددهنً (٩٤) دارسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الرغبة في تطوير المهارة المهنية وتنمية المعارف من أهم اسباب التحاق الدارسات بالبرنامج وبنسبة ٥٥,٣%، وأن الدارسات يتطلعن إلى ما يمكن تطبيقه عند العودة لأعمالهنً، ورفض المعلومات ذات الصبغة النظرية البحتة، كما أن معياران فقط من معايير الدراسة يقعان في مستوى (بدرجة كبيرة).

وأجرت المحاسنة (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى تقويم برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة (الدبلوم العام في التربية) في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة الخريجين والبالغ عددهم (٨٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة أجمعت على اعتبار الأداة وجميع مجالات تقويم برنامج تأهيل المعلمين ذات تقديرات متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=٠,٠٥) في تقديرات الطلبة المعلمين تعزى للجنس أو التخصص أو التفاعل بينهما.

بينما هدفت دراسة القاضي (٢٠٠٢) إلى بناء برنامج مقترح لتطوير برنامج الدبلوم العام في التربية لمعلمات المرحلة الابتدائية خريجات الكليات غير التربوية وبناء معيار مناسب للإعداد التربوي لمعلمات المرحلة الابتدائية وترجمته إلى برنامج مطور وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) معلمة و(٣٢) عضو هيئة التدريس، وكشفت نتائج الدراسة عن جوانب قوة للبرنامج تمثل أهمها في: التأكيد على اسس التربية الاسلامية، وتزويد المعلمات ببعض أساسيات المعرفة التربوية،

كما أبانت الدراسة عن جوانب ضعف كثيرة في جميع جوانب البرنامج منها: ضعف ارتباط البرنامج بأهداف المدرسة الابتدائية، وعدم تركيزه على الخصائص النفسية لتلميذ المرحلة الابتدائية وطرق تعلمه.

أما دراسة فتحي وآخرون (٢٠٠٦) فهدفت إلى تقويم مدى فعالية برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة السلطان قابوس، واتبع الباحثون المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فتكونت من ثلاث مجموعات: الطلاب المعلمين وعددهم (٢٠٢) طالباً وطالبة والمعلمين الخريجين وعددهم (٧١) معلماً ومعلمة ومديري المدارس وعددهم (٤٠) مديراً ومديرة، واظهرت نتائج الدراسة أن محتوى البرنامج لم يشتمل على موضوعات مرغوب بدراستها من قبل الطلبة منها الأهداف التربوية والتعامل مع الفئات المختلفة للتلاميذ، كما أظهرت النتائج أن اسلوب المحاضرة من أكثر الاساليب استخداماً في تدريس المقررات، كما أن من أبرز المظاهر السلبية للبرنامج تكرار الموضوعات في أكثر من مقرر و قلة التطبيقات وقدم الكتب المرجعية.

وقام العطيات (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) طالباً وطالبة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييم الطلبة لأهداف ومحتوى ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية والبرنامج بشكل عام كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في تقييم الطلبة لأهداف ومحتوى ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية تعزى لمتغير الجنس أو التخصص بينما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة احصائياً في تقييم الطلبة لمحتوى ومخرجات البرنامج تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وأجرت العمري (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ملاءمة برنامج الدبلوم التربوي بكلية التربية بجامعة أم القرى من حيث توقع المهام المنتظرة من الدارسات وتحديد درجة تحقق السمات الشخصية للدارسات في الدبلوم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث أعدت استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وبلغت عينة الدراسة(١٠٤) دارسات، وأظهرت نتائج الدراسة تأكيد الدارسات بنسبة كبيرة على امكانية تحقق

المهام المنتظرة من الدارسات، وكذلك أكدنً على تحقيق السمات الشخصية والمهارات المكتسبة والمعتمدة في كلية التربية بجامعة أم القرى.

هذه جملة من الدراسات التي وقعت بين يدي الباحث ويرى أنها ذات علاقة بدراسته الحالية، ويُلاحظ أن كل دراسة تناولت جانباً من جوانب برامج الدبلوم ؛ فبعضها تناولت اتجاهات الملتحقين بالبرامج التربوية نحو مهنة التعليم مثل دراسة توبرن(١٩٨١) ودراسة ماك برايد (١٩٨٤)، وتناولت دراسات اخرى تقويم برامج الدبلوم التربوي مثل دراسة الحصين وعساس(١٩٩٢) ودراسة باركندي (١٩٩٥) والمحاسنة (٢٠٠) وفتحي وآخرون (٢٠٠٦)، بينما عملت بعض الدراسات على بناء برنامج مقترح لتطوير برنامج الدبلوم مثل دراسة القاضي (٢٠٠٢).

كما أظهرت بعض الدراسات جوانب القوة في برامج الدبلوم التربوي مثل دراسة القاضي (٢٠٠٢) ودراسة الحصين وعساس(١٩٩٢)، بينما أظهرت دراسات أخرى جوانب الضعف في البرنامج مثل دراسة فتحي وآخرون(٢٠٠٦).

ويلاحظ- كذلك- أن جميع الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية طبقت على كليات التربية للبنات وتكونت عينة الدراسة من الدارسات أو الطالبات، ولا يوجد دراسة واحدة–في حدود علم الباحث- تناولت وجهة نظر الدارسين الذكور في برنامج الدبلوم العالي، كما أن الدراسات السابقة قامت بدراسة تخصص واحد هو الدبلوم التربوي العام، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم برنامج الدبلوم في ثلاثة تخصصات هي: دبلوم التربية العام، دبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي، دبلوم مصادر التعلم، فضلاً عن أن الباحث لم يعثر على أي دراسة هدفت إلى تقويم برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات، إذ تضيف هذه الدراسة إلى الأدب التربوي دراسة تهدف الى تقويم برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من وجهة نظر الدارسين وفي تخصصات ثلاثة هي: دبلوم التربية العام، دبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي، وتتضمن الجوانب الرئيسة الثلاثة في البرنامج وهي محتوى البرنامج وتنفيذه و مخرجاته، وقد أفاد البحث

الحالي من الدراسات السابقة في الإطار النظري ومنهج الدراسة وبناء الأدوات ومقارنة النتائج.

مشكلة الدراسة

من خلال تدريس الباحث في برنامج الدبلوم العالي في كلية العلوم والآداب بالرس بجامعة القصيم، واللقاءات المتكررة مع الدارسين وما لاحظه الباحث من صعوبات ومشكلات تواجه الطلاب الدارسين في البرنامج مثل كثرة أعداد الدارسين في الشعبة الواحدة وضعف تجهيز القاعات بالوسائل والتقنيات الحديثة وغيرها، وتزداد هذه الصعوبات مع توسع عمادة خدمة المجتمع بجامعة القصيم بفتح برامج الدبلوم في كليات متعددة، والإقبال المتزايد على الالتحاق بهذه البرامج من قبل الدارسين وخصوصاً المعلمين.

ونظراً للسعي الدؤوب من قبل العمادة إلى أن تكون البرامج المقدمة لأبناء المجتمع متميزة سواء في نوعيتها أم محتواها أم أساليب تنفيذها ام مخرجاتها، واستناداً للدور الذي تؤديه برامج الدبلوم من تطويرٍ للمنظومة التربوية من خلال التطوير الوظيفي و المهني للدارسين، ولأهمية عملية التقويم وضرورة استمراريتها ودورها في تحسين البرامج التربوية وتطويرها والنهوض بها، بناءً على ذلك كله ظهرت الحاجة لإجراء دراسة علمية تكشف عن مدى جودة وفعالية برنامج الدبلوم العالي الذي تقدمه عمادة خدمة المجتمع بجامعة القصيم تتضمن تقويم العناصر الرئيسة بالبرنامج وهي محتوى البرنامج وإجراءات تنفيذه ومخرجاته.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

" ما واقع برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من وجهة نظر الدارسين من حيث محتوى البرنامج وإجراءات تنفيذه ومخرجاته وعلاقته ببعض المتغيرات ؟"

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى جودة برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من وجهة نظر الدارسين من حيث محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج ؟

٢- هل يختلف مستوى جودة برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من حيث محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج باختلاف نوع الدبلوم الذي يدرسه الدارسون(دبلوم التربية العام، دبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي، دبلوم مصادر التعلم) ؟

٣- هل يختلف مستوى جودة برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من حيث محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج باختلاف تخصص الدارس في مرحلة البكالوريوس(علمي، إنساني) ؟

٤- هل يختلف مستوى جودة برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من حيث محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج باختلاف عدد سنوات الخبرة للدارسين؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التعرف على مستوى جودة برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من وجهة نظر الدارسين من حيث محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج.

٢- تحديد العلاقة بين مستوى جودة برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من حيث محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج وبين نوع الدبلوم الذي يدرسه الدارسون(دبلوم التربية العام، دبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي، دبلوم مصادر التعلم).

٣- تحديد العلاقة بين مستوى جودة برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من حيث محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج وبين تخصص الدارس في مرحلة البكالوريوس(علمي، إنساني).

٤- تحديد العلاقة بين مستوى جودة برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من حيث محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج وبين عدد سنوات الخبرة للدارسين.

أهمية الدراسة

يمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

١- أهمية برنامج الدبلوم العالي في تطوير البرامج التعليمية عامة وبرامج اعداد وتأهيل المعلم خاصة، كون المعلم يمثل أهم مكونات العملية التعليمية، ويؤدي دوراً بارزاً في رفع مستوى التحصيل المعرفي والتطبيقي والقيمي للطالب، ويُعد برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من أبرز هذه البرامج.

٢- المساهمة في تطوير أداء الدارسين من خلال تزويد القائمين على برنامج الدبلوم العالي - عمادة خدمة المجتمع بجامعة القصيم- بالنتائج التقويمية لأدائهم والمعتمدة على أسس علمية..

٣- الكشف عن واقع برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم، ذلك أن دراسة الواقع وتحليله تعد الخطوة الأولى للتغيير والتطوير.
٤- إفادة القائمين على هذه البرامج ببيان المشكلات والصعوبات التي يتضمنها البرنامج في مراحله المختلفة من محتوى وتنفيذ ومخرجات، وذلك لأخذها بعين الاعتبار عند مراجعة البرامج وتعديلها وتطويرها، وكذلك بيان الإيجابيات التي يتضمنها برنامج الدبلوم العالي للعمل على تعزيزها واستمرارها.

حدود الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالحدود التالية:
١- اقتصرت الدراسة على عينة من الدارسين الذكور-دون الدارسات الإناث- الملتحقين ببرنامج الدبلوم العالي بعد مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم والآداب بالرس في العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ.
٢- تم تقويم البرنامج في ثلاثة مجالات هي: محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج.
٣- تناولت الدراسة التخصصات الرئيسة الثلاثة للدبلوم العالي وهي دبلوم التربية العام و دبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي و دبلوم مصادر التعلم، بينما يستثنى من الدراسة دبلوم التربية الخاصة بسبب عدم تدريسه في جميع الكليات التي تدرس الدبلوم بجامعة القصيم، وقلة عدد الدارسين في هذا البرنامج، كما يستثنى دبلوم الإرشاد الاسري الخاص بالدارسات الإناث.
٤- يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الأدوات المستخدمة وكذلك في ضوء مجتمع الدراسة والعينة التي تم جمع البيانات منها.

مصطلحات الدراسة

عرف لبيب وآخرون تقويم البرامج التعليمية بأنه: " مجموعة الأحكام التي تزن بها جميع جوانب التعليم والتعلم وتشخيص نقاط القوة والضعف فيها بقصد اقتراح الحلول التي تصحح مسارها". (لبيب وآخرون، ١٩٨٤، ص١٣٣)

ويقصد بالتقويم في الدراسة الحالية "الحكم على مدى جودة برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم ويعبر عنه من خلال المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على الأداة المستخدمة في الدراسة والتي قام الباحث ببنائها".

برنامج الدبلوم العالي: هو برنامج يدرسه الطالب بعد درجة البكالوريوس في أحد التخصصات المطروحة ولمدة سنة دراسية واحدة وتشرف على تنفيذه عمادة خدمة المجتمع بجامعة القصيم، ويتضمن (٣٨) ساعة معتمدة، منها خمس ساعات مخصصة للتدريب الميداني، ويتم تقسيم الساعات على فصلين دراسيين.

الدارسون: هم الطلاب الذكور الملتحقون ببرنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم والمسجلون بكلية العلوم والآداب بالرس في تخصصات دبلوم التربية العام ودبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي و دبلوم مصادر التعلم في العام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي المسحي ، والذي يتم من خلاله استطلاع أفراد مجتمع الدراسة – أو عينة منه – بهدف وصف الظاهرة محل الدراسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها وعلاقتها بالمتغيرات وتفسيرها.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من الدارسين المسجلين ببرنامج الدبلوم العالي في دبلوم التربية العام ودبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي ودبلوم مصادر التعلم بجامعة القصيم للعام الدراسي (١٤٣٣-١٤٣٤ هـ) والموزعين على خمس كليات تقوم بتدريس برنامج الدبلوم العالي وهي:عمادة خدمة المجتمع في بريدة وكلية العلوم والآداب بالرس وكلية العلوم والآداب بعنيزة وكلية العلوم والآداب بعقلة الصقور وكلية العلوم والآداب بضرية.

أما عينة الدراسة فتكونت من (٢٠٤) دارساً من الدارسين الذكور لبرنامج الدبلوم العالي في دبلوم التربية العام ودبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي ودبلوم مصادر التعلم في كلية العلوم والآداب بالرس المسجلين في العام الدراسي (١٤٣٣-١٤٣٤هـ) تم اختيارهم بالطريقة القصدية، نظراً لأنهم يمثلون الدارسين لبرنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم، و تتوافر في العينة أغلب صفات المجتمع الأصلي وخصائصه، إذ يلتحق ببرنامج الدبلوم العالي بكلية العلوم والآداب بالرس عدد كبير من الدارسين، يمثلون مختلف المناطق الجغرافية والتخصصات والمستويات بمنطقة القصيم، كما أن عمل الباحث في هذه الكلية يسهل عليه إجراءات تطبيق أدوات الدراسة، ويُمكّنه من الإشراف المباشر على جميع مراحلها.

وقد استبعد الباحث الدارسين المنقطعين والمنسحبين والمحرومين لأسباب اجرائية تنظيمية، ليصبح العدد النهائي للعينة (٢٠٤) دارساً في التخصصات الثلاثة، وكما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (١). توزيع أفراد عينة الدراسة.

الرقم	اسم الدبلوم	عينة الدراسة	النسبة المئوية
١	الدبلوم العام في التربية	٧٠	٣٤,٣
٢	دبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي	٧٨	٣٨,٢
٣	دبلوم مصادر التعلم	٥٦	٢٧,٥
	المجموع	٢٠٤	%١٠٠

ويوضح الجدول الآتي خصائص العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

جدول رقم (٢). التكرارات والنسب المئوية للعينة حسب متغيرات الدراسة.

	الفئات	التكرار	النسبة
التخصص	دبلوم تربية عام	٧٠	٣٤,٣
	توجيه وإرشاد	٧٨	٣٨,٢
	مصادر تعلم	٥٦	٢٧,٥
التخصص في البكالوريوس	علمي	١٣٠	٦٣,٧
	إنساني	٧٤	٣٦,٣
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٦٩	٣٣,٨
	٥-١٠	٧٧	٣٧,٧
	أكثر من ١٠	٥٨	٢٨,٤
	المجموع	٢٠٤	١٠٠,٠

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية أعد الباحث أداة رئيسه متمثلة باستبانة تم تصميمها بغرض جمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة للإجابة على تساؤلات الدراسة، حيث تكونت الاستبانه من جزأين: يتضمن الأول منهما معلومات عامة عن أفراد الدراسة من حيث

التخصص في البكالوريوس ونوع الدبلوم الذي يدرسه وعدد سنوات الخبرة (البيانات الأولية) أما الجزء الثاني فيتضمن فقرات تقويم البرنامج وتنقسم بدورها إلى ثلاثة مجالات وهي: محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج.

وقد استعان الباحث بالأدبيات والمراجع التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وأخذ آراء المتخصصين في التربية وعلم النفس والقياس التربوي والمناهج، عند تصميم أداة الدراسة.

وقد تكونت الأداة في صورتها الأولية من (٣٩) فقرة، موزعة على المجالات الثلاث هي: محتوى البرنامج (١٣) وتنفيذ البرنامج (١٤) ومخرجات البرنامج وتضمنت (١٢) فقرة، ويقابل كل فقرة (٤) مستويات للإجابة، حيث استخدم الباحث مقياس رباعي يقابل كل فقرة درجة محددة حسب الآتي: "موافق بدرجة كبيرة (٤) درجات، موافق بدرجة متوسطة (٣) موافق بدرجة ضعيفة (٢) درجات، غير موافق (١) ".

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق الأداة تمّ عرضها على مجموعة من المحكمين مكونة من (٩) محكمين من المختصين في أصول التربية والمناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي، وممن درّس في برنامج الدبلوم العالي، وقد طلب منهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة ووضوحها ودقة صياغتها ومدى انتماء كل عبارة إلى مجالها، وإبداء أية ملحوظات أو مقترحات يرونها، وفي ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم تم حذف (٦) فقرات، وتعديل بعض الفقرات لتصبح الأداة في صورتها النهائية مكونة من (٣٣) فقرة، وتعدّ موافقة المحكمين على فقرات الأداة (الاستبانة) دليلاً على صدقها.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (٢٠) دارسا حسب معادلة

كرونباخ ألفا، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول رقم (٣). معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا.

المجالات	الاتساق الداخلي
محتوى البرنامج	٠,٧٤
تنفيذ البرنامج	٠,٨٢
مخرجات البرنامج	٠,٩٠
الدرجة الكلية	٠,٩٢

إجراءات تطبيق الدراسة

بعد إعداد أداة الدراسة وصياغتها بصورتها النهائية تمّ تطبيقها على عينة الدراسة، وذلك في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٣ -١٤٣٤هـ) الموافق (٢٠١٢ – ٢٠١٣م) وفق الخطوات الآتية:

١- قام الباحث بالحصول على موافقة إدارة الكلية على إجراء الدراسة.

٢- قام الباحث بنفسه بتوزيع الاستبانة على الطلاب أثناء تواجدهم في قاعات المحاضرات وذلك في نهاية الفصل الدراسي الثاني، وتم توضيح فكرة الدراسة وهدفها وكيفية الإجابة على الاستبانة، وتمّ استلام الاستبانات من الطلاب بعد الانتهاء منها مباشرة، بعد إعطاء وقت كافٍ للطلاب للإجابة على فقرات الاستبانة.

وقد بلغ عدد الاستبانات (٢١٣) استبانة، تم استبعاد (٩) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، ليصبح عدد الاستبانات المسترجعة والقابلة للتحليل (٢٠٤) استبانة.

المعالجة الإحصائية

قام الباحث بتحويل الاستجابة الكيفية على أداة الدراسة إلى استجابة كمية كما تم توضيحه سابقاً، وتم تحليل النتائج باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعاملات الثبات مثل معادلة الفا كرونباخ وتحليل التباين الأحادي، للكشف عن الفروق في تكرار استجابات أفراد العينة ودلالة هذه الفروق، ومعادلة شفيه للمقارنات البعدية كما تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي(spss) للإجابة عن أسئلة الدراسة

كما تمّ تحديد درجة القوة والضعف للمتوسطات الحسابية لإجابات الدارسين على فقرات أداة الدراسة باستخدام الآتي:

١- المدى: وهو الفرق بين أعلى مشاهدة وأدنى مشاهدة وكان في هذه الدراسة ٤-١=٣.

٢- طول الفئة: حيث تم تقسيم المدى على عدد فئات الإجابة عن كل فقرة من فقرات أداة الدراسة فكانت:٣÷٤ = ٠,٧٥

٣- تم إضافة طول الفئة إلى قيمة الحد الأدنى للدرجة الضعيفة، ثم طول الفئة لكل درجة وهكذا، فكانت أطوال الفئات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٤). معيار تحديد درجة تقويم الدارسين لبرنامج الدبلوم العالي.

من	إلى	مدى التوفر
١	أقل من ١,٧٥	منعدمة
١,٧٥	أقل من ٢,٥	ضعيفة
٢,٥٠	أقل من ٣,٢٥	متوسطة
٣,٢٥	٤	مرتفعة

نتائج الدراسة ومناقشتها

سيتم عرض النتائج وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة حسب الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على (ما مستوى جودة برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من وجهة نظر الدارسين من حيث محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج ؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم الدارسين لبرنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم لكل من محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٥). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم الدارسين لبرنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم لكل من محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣	مخرجات البرنامج	٢,٨٧	,٦٩	متوسطة
٢	١	محتوى البرنامج	٢,٦٦	,٥١	متوسطة
٣	٢	تنفيذ البرنامج	٢,٣٢	,٥٨	ضعيفة
		الدرجة الكلية	٢,٦٢	,٥٢	متوسطة

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٣٢-٢,٨٧)، حيث جاءت بدرجة متوسطة في مجالي مخرجات البرنامج و محتوى البرنامج، بينما جاءت بدرجة ضعيفة في مجال تنفيذ البرنامج، وجاء مجال مخرجات البرنامج بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٨٧)، بينما جاء مجال تنفيذ البرنامج في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٢)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٢,٦٢).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: محتوى البرنامج

جدول رقم (٦). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال محتوى البرنامج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤	تغطي الساعات المعتمدة في برنامج الدبلوم جميع متطلبات البرنامج	٣,٢٧	,٩١	مرتفعة
٢	٧	تتوزع ساعات التدريس لمحتوى برنامج الدبلوم على فصلي الدراسة بشكل متوازن	٣,٢٤	,٩٠	متوسطة
٣	٨	يتضمن برنامج الدبلوم حلولاً لبعض المشكلات التربوية والتعليمية التي يحتاج إليها الدارسون	٣,١٠	,٩٤	متوسطة
٤	٩	تُعد مقررات برنامج الدبلوم كافية لإعداد الدارسين	٣,٠٠	٩٦.	متوسطة
٥	١	تتسم مقررات برنامج الدبلوم بوضوح الأهداف	٢,٩٨	,٨٤	متوسطة
٦	٦	تتضمن موضوعات مقررات برنامج الدبلوم نظريات تربوية حديثة	٢,٧٢	,٩٧	متوسطة
٧	١١	يؤكد برنامج الدبلوم على تنوع مصادر المعرفة(مراجع، مجلات علمية، مواقع الكترونية....)	٢,٥٤	١,٠١	متوسطة
٨	٣	تراعي مقررات برنامج الدبلوم قدرات واستعدادات الدارسين	٢,٥٣	١,٠١	متوسطة
٩	٢	تتضمن بعض مقررات برنامج الدبلوم موضوعات غير مرتبطة بأهداف المقرر	٢,١٥	,٩٧	ضعيفة
١٠	٥	تتضمن مقررات برنامج الدبلوم متطلبات الجانبين النظري والتطبيقي للبرنامج	٢,٠٠	١,٠٠	ضعيفة
١١	١٠	هناك تداخل بين موضوعات المقررات التي تدرس في برنامج الدبلوم	١,٧٤	١,٠١	منعدمة
		محتوى البرنامج	٢,٦٦	,٥١	متوسطة

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٧٤-٣,٢٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجال محتوى البرنامج ككل (٢,٦٦)، وهذا يشير إلى أن تقديرات الطلاب لمحتوى البرنامج جاءت بدرجة متوسطة، مما يؤشر على رضا الطلاب عن محتوى البرنامج بشكل عام، حيث جاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "تغطي الساعات المعتمدة في برنامج الدبلوم جميع متطلبات البرنامج" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٧)، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى عدد ساعات البرنامج حيث تبلغ (٣٨) ساعة، وتتنوع هذه الساعات بين النظري والعملي والتطبيقي، كما ترتبط بشكل مباشر بنوع الدبلوم الذي يدرسه الطالب، فضلاً عن شمولها لأغلب الموضوعات التربوية من أصول التربية ومناهج وطرائق التدريس وقياس وتقويم وعلم النفس التربوي بينما جاءت الفقرة رقم (١٠) ونصهما "هناك تداخل بين موضوعات المقررات التي تدرس في برنامج الدبلوم" بالمرتبة الأخيرة وبتقدير منعدم حيث بلغ المتوسط الحسابي بلغ (١,٧٤)، وتعد هذه النتيجة متوافقة مع النتيجة السابقة، حيث إن شمولية البرنامج وتنوعه وتعدد موضوعاته وتغطيته لمتطلبات البرنامج منعت التداخل بين موضوعات المقررات، حيث تم تخصيص مفردات محددة لكل مقرر مما ساهم في عدم تداخلها، كما أن أغلب أعضاء هيئة التدريس ينتمون الى القسم نفسه مما سهل عملية التنسيق والتنظيم لمنع حدوث اي تكرار أو تداخل بين الموضوعات المختلفة، وفي هذا تزويد للطالب بمعارف ومهارات مختلفة ومنوعة.

المجال الثاني: تنفيذ البرنامج

جدول رقم (٧). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تنفيذ البرنامج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٠	تتاح للدارسين فرصة المشاركة بفعالية في العملية التعليمية	٢,٨٢	,٩٥	متوسطة
٢	٨	تتنوع خبرات ومهارات القائمين على تدريس برنامج الدبلوم بما يحقق أهدافه	٢,٧٨	,٨٨	متوسطة
٣	١١	تراعي أساليب التقويم في برنامج الدبلوم قدرات الدارسين	٢,٦٥	٩٧.	متوسطة
٤	٩	تُوظف أنشطة تعليمية وواجبات تعمل على إثراء موضوعات المقرر	٢,٥٧	,٩٥	متوسطة
٥	١	تتلاءم تخصصات أعضاء هيئة تدريس القائمين على تنفيذ برنامج الدبلوم مع متطلباته	٢,٥١	,٩٩	متوسطة
٦	٧	توظف أساليب وطرائق تدريسية حديثة في توضيح وشرح مقررات البرنامج	٢,٤١	,٩٦	ضعيفة
٧	٦	توظف أدوات قياس و تقويم متنوعة لمقررات البرنامج	٢,٣٥	,٨٧	ضعيفة
٨	٤	تُستخدم أمثلة عملية وأوراق عمل وورش تدريبية لتوضيح محتوى المقرر	٢,١٦	,٩٧	ضعيفة
٩	٢	تُوظف الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس المقررات ((السبورة الذكية، الحاسب، ...))	٢,٠١	١,٠٦	ضعيفة
١٠	٥	يُقدم برنامج الدبلوم في قاعات تدريسية ملائمة للدارسين	١,٨٨	١,٠٤	ضعيفة
١١	٣	يتم التركيز عند تدريس مقررات البرنامج على الجانب المعرفي أكثر من الجانب التطبيقي.	١,٣٧	,٧٠	منخفضة
		تنفيذ البرنامج	٢,٣٢	,٥٨	ضعيفة

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٣٧-٢,٨٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجال تنفيذ البرنامج ككل (٢,٣٢) وبدرجة ضعيفة، وهذا يشير أيضاً إلى أن تقديرات الطلاب في مجال تنفيذ البرنامج تنوعت بين ضعيفة ومتوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على " تتاح للدارسين فرصة المشاركة بفعالية في العملية التعليمية " في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٢)، ويمكن عزو ذلك إلى اعتماد غالبية أعضاء هيئة التدريس على المشاركة الفاعلة للدارسين في العملية التعليمية سواء من خلال المناقشات الصفية أم الأبحاث أم التقارير أم ورش العمل، وكذلك تخصيص درجات محددة في تقويم المقرر للأنشطة والواجبات الطلابية كل ذلك ساهم في مشاركة الدارس بفعالية في العملية التعليمية، كما أن بعض المقررات تتضمن جانب تطبيقي مهاري يتطلب أداؤه من قبل الدارسين، كل ذلك أدى إلى احتلال هذه الفقرة المرتبة الأولى.

بينما جاءت الفقرة رقم (٣) ونصها " يتم التركيز عند تدريس مقررات البرنامج على الجانب المعرفي أكثر من الجانب التطبيقي" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة منعدمة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٣٧)، وتعد هذه النتيجة مؤكدة للنتيجة السابقة إذ أن توظيف المناقشات الصفية والأبحاث و التقارير وورش العمل والأنشطة الصفية وغير الصفية والواجبات الطلابية يؤدي إلى التركيز على الجانب العملي التطبيقي أكثر من الجانب النظري، ويساهم في اكساب الدارس جوانب مهارية تطبيقية متعددة، وهذا يدلل على أن الجانب التطبيقي المهاري هو الغالب في برنامج الدبلوم العالي وفي مختلف التخصصات.

المجال الثالث: مخرجات البرنامج

جدول رقم (٨). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مخرجات البرنامج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣	ساهم برنامج الدبلوم في تنمية الاتجاه الإيجابي للدارسين نحو العملية التعليمية	٣,١٠	,٨٩	متوسطة
٢	١	ساهم برنامج الدبلوم في تطوير قدرات الدارسين المعرفية و المهارية	٣,٠٤	,٨٧	متوسطة
٣	٢	ساعد برنامج الدبلوم في تنمية مقدرة الدارسين على التعلم الذاتي	٢,٩٧	,٨٦	متوسطة
٤	٥	أسهم برنامج الدبلوم في تنمية مهارات العمل الجماعي لدى الدارسين	٢,٩٤	,٩٧	متوسطة
٥	٤	ساعد برنامج الدبلوم في تزويد الدارسين بطرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة	٢,٩٢	,٩٤	متوسطة
٦	٩	ساهم برنامج الدبلوم في تأهيل الدارسين للالتحاق ببرامج الدراسات العليا	٢,٨٤	١,٠٦	متوسطة
٧	١١	اشعر بالرضا بشكل عام عن مستوى جودة مخرجات برنامج الدبلوم	٢,٨٣	,٩٤	متوسطة
٨	٦	أسهمت دراسة برنامج الدبلوم في تقديم حلول للمشكلات المهنية التي تواجه الدارسين	٢,٧٩	,٩٠	متوسطة
٩	٧	أسهم برنامج الدبلوم في تطوير مهاراتي في مجال البحث العلمي	٢,٧٨	٩٣.	متوسطة
١٠	٨	ساعدني برنامج الدبلوم في الاطلاع على مصادر ومراجع تربوية حديثة	٢,٧٦	١,٠٠	متوسطة
١١	١٠	ساهم التدريب الميداني المصاحب لبرنامج الدبلوم في تطوير مهارات الدارسين	٢,٦٥	١,٠٧	متوسطة
		مخرجات البرنامج	٢,٨٧	,٦٩	متوسطة

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.65-٣,١٠)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مخرجات البرنامج ككل (٢,٨٧) وبدرجة متوسطة، مما يشير إلى وجود اتجاهات إيجابية جيدة، وقناعة وقبول لدى الدارسين لمخرجات البرنامج، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "ساهم برنامج الدبلوم في تنمية الاتجاه الإيجابي للدارسين نحو العملية التعليمية " في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٠)، ويمكن عزو ذلك إلى طبيعة برنامج الدبلوم العالي الذي يهدف الى تزويد الدارس بمعارف ومهارات واتجاهات إيجابية نحو العملية التعليمية، كما أن تزويد الدارسين بمهارات التدريس المختلفة أدى الى تنمية الاتجاه الإيجابي نحو التدريس، فضلاً عن أن طبيعة المقررات التربوية التي يتضمنها البرنامج والتي تركز على الجوانب المهنية للمعلم وتنوعها أدى الى زيادة هذه الاتجاهات.

بينما جاءت الفقرة رقم (١٠) ونصها "ساهم التدريب الميداني المصاحب لبرنامج الدبلوم في تطوير مهارات الدارسين" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (٢,٦٥)، ومع أن هذه الفقرة جاءت بالمرتبة الأخيرة مقارنة مع بقية الفقرات الا أنها جاءت بتقدير متوسط، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة الى ضعف الإجراءات والآليات المتبعة والمنظِمة لمقرر التدريب الميداني، كما أن تطبيق الدارسين المعلمين في مدارسهم ساهم في الحد من النتائج المرجوة من التطبيق الميداني، يضاف لذلك أن عدم وجود نظام يحدد عدد الزيارات للمشرف الأكاديمي والاجتماعات التربوية بين المشرف والدارس ساهم في ضعف الاستفادة من مقرر التدريب الميداني، أضف لذلك زيادة عدد المتدربين عند المشرف الواحد مما يقلل من فعالية التدريب الميداني.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على (هل يختلف مستوى جودة برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من حيث محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج باختلاف نوع الدبلوم الذي يدرسه

الدارسون(دبلوم التربية العام، دبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي، دبلوم مصادر التعلم ؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم الدارسين لمحتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج حسب نوع الدبلوم الذي يدرسه الدارس، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٩). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم الدارسين لمحتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج حسب نوع الدبلوم الذي يدرسه الدارس.

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محتوى البرنامج	دبلوم تربية عام	٧٠	٢,٧٨	,٤٩
	توجيه وإرشاد	٧٨	٢,٦٦	,٥٣
	مصادر تعلم	٥٦	٢,٥٢	,٤٨
	المجموع	٢٠٤	٢,٦٦	,٥١
تنفيذ البرنامج	دبلوم تربية عام	٧٠	٢,٣٤	,٥٩
	توجيه وإرشاد	٧٨	٢,٣٤	,٥٩
	مصادر تعلم	٥٦	٢,٢٦	,٥٥
	المجموع	٢٠٤	٢,٣٢	,٥٨
مخرجات البرنامج	دبلوم تربية عام	٧٠	٣,٠٤	,٦٣
	توجيه وإرشاد	٧٨	٢,٨٥	,٦٨
	مصادر تعلم	٥٦	٢,٧٠	,٧٤
	المجموع	٢٠٤	٢,٨٧	,٦٩
الدرجة الكلية	دبلوم تربية عام	٧٠	٢,٧٢	,٥٠
	توجيه وإرشاد	٧٨	٢,٦٢	,٥٣
	مصادر تعلم	٥٦	٢,٤٩	,٥٣
	المجموع	٢٠٤	٢,٦٢	,٥٢

يبين الجدول (٩) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم الدارسين لمحتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج بسبب اختلاف فئات نوع الدبلوم الذي

يدرسه الدارس، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (١٠).

جدول رقم (١٠). تحليل التباين الأحادي لأثر الدبلوم الذي يدرسه الدارس على درجة تقييمه لمحتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج.

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
محتوى البرنامج	بين المجموعات	٢,٠٧٩	٢	١,٠٣٩	٤,١٤٨	,٠١٧
	داخل المجموعات	٥٠,٣٦٠	٢٠١	,٢٥١		
	الكلي	٥٢,٤٣٩	٢٠٣			
تنفيذ البرنامج	بين المجموعات	٢٥٣.	٢	,١٢٧	,٣٧٩	,٦٨٥
	داخل المجموعات	٦٧,١٢٧	٢٠١	,٣٣٤		
	الكلي	٦٧,٣٨٠	٢٠٣			
مخرجات البرنامج	بين المجموعات	٣,٧٠٦	٢	١,٨٥٣	٤,٠٠١	,٠٢٠
	داخل المجموعات	٩٣,١٠٥	٢٠١	,٤٦٣		
	الكلي	٩٦,٨١٢	٢٠٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١,٥٩٦	٢	,٧٩٨	٢,٩٦٧	,٠٥٤
	داخل المجموعات	٥٤,٠٦٥	٢٠١	,٢٦٩		
	الكلي	٥٥,٦٦٢	٢٠٣			

يتبين من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لنوع الدبلوم الذي يدرسه الدارس في مجالي محتوى البرنامج ومخرجات البرنامج، . بينما لم تظهر فروق دالة احصائياً في مجال تنفيذ البرنامج وفي الدرجة الكلية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (١١)

جدول رقم (١١). المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر نوع الدبلوم الذي يدرسه الدارس.

		المتوسط	دبلوم تربية	توجيه	مصادر

		الحسابي	عام	وإرشاد	تعلم
محتوى البرنامج	دبلوم تربية عام	٢,٧٨			
	توجيه وإرشاد	٢,٦٦	,١٢		
	مصادر تعلم	٢,٥٢	,٢٦ *	,١٤	
مخرجات البرنامج	دبلوم تربية عام	٣,٠٤			
	توجيه وإرشاد	٢,٨٥	,١٩		
	مصادر تعلم	٢,٧٠	,٣٤ *	,١٥	

* دالة عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتبين من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين دبلوم تربية عام ومصادر تعلم، وجاءت الفروق لصالح دبلوم التربية العام في محتوى البرنامج ومخرجات البرنامج، ويمكن تفسير ذلك بأن دبلوم التربية العام يركز على المواد التربوية العامة ويسعى إلى تزويد الدارس بثقافة تربوية تطبيقية عامة وواسعة في محتوى البرنامج، وهذا بدوره ينعكس على مخرجات البرنامج، يضاف لذلك الارتباط المباشر بين مقررات ومفردات البرنامج وبين حاجات المعلمين وتوظيفهم المباشر لما يكتسبونه من معارف ومهارات وقيم واتجاهات في واقعهم التدريسي، كما أن غالبية الدارسين في دبلوم التربية العام هم من المعلمين مما يضاعف من حجم الاستفادة من البرنامج، مما ساهم في ظهور فروق دالة احصائياً ولصالح دبلوم التربية العام في مجالي المحتوى والمخرجات، بينما يختلف دبلوم مصادر التعلم في طبيعته ومحتواه ومفرداته ومقرراته عن دبلوم التربية العام حيث أن أغلب المقررات تخصصية تعمل على تزويد الدارس بمهارات مرتبطة بمراكز مصادر التعلم من تشغيل للأجهزة وصيانتها وتصميم برامج تعليمية وتدريبية ودمج المواد التعليمية بالتقنية واستخدام تطبيقات الحاسب والانترنت في التعليم، والشبكات والتعليم الالكتروني وغيرها من المقررات التخصصية، وهذا يحتاج إلى جهد وتدريب لإتقانه، كما أن أغلب الدارسين في دبلوم المصادر لم يسبق لهم العمل في مراكز مصادر التعلم، مما أدى الى صعوبة المحتوى من وجهة نظرهم، كما أن الطبيعة

العملية التطبيقية لدبلوم المصادر ومقرراته تتطلب وجود قاعات مناسبة ومزودة بالأجهزة اللازمة لتنفيذ الأنشطة وتطبيق المهارات وتصميم البرمجيات ما يحسن في المخرجات التعليمية، وهذا لم يتوفر للدارسين حيث كانت دراستهم في قاعات صفية خالية من الأجهزة والتقنيات، كل ذلك ساهم في جعل تقديرات الدارسين في دبلوم المصادر منخفضة مقارنة بدبلوم التربية العام ودبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي، مما أدى إلى ظهور فروق دالة في محتوى البرنامج و مخرجات البرنامج.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على (هل يختلف مستوى جودة برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من حيث محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج باختلاف تخصص الدارس في مرحلة البكالوريوس(علمي، إنساني) ؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم الدارسين لمحتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج تبعاً لتخصص الدارس في مرحلة البكالوريوس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول رقم (١٢). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر تخصص الدارس في مرحلة البكالوريوس على درجة تقييم الدارسين لمحتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج.

	التخصص في البكالوريوس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
محتوى البرنامج	علمي	١٣٠	٢,٦٥	,٤٩	-,٥٠٢	٢٠٢	,٦١٦
	إنساني	٧٤	٢,٦٩	,٥٤			
تنفيذ البرنامج	علمي	١٣٠	٢,٣١	,٥٣	-,٣٣٦	٢٠٢	,٧٣٨
	إنساني	٧٤	٢,٣٤	,٦٦			
مخرجات البرنامج	علمي	١٣٠	٢,٨٦	,٦٥	-,٥٠٥	٢٠٢	,٦١٤
	إنساني	٧٤	٢,٩١	,٧٧			
الدرجة الكلية	علمي	١٣٠	٢,٦٠	,٤٨	-,٥١٠	٢٠٢	,٦١١
	إنساني	٧٤	٢,٦٤	,٦٠			

يتبين من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لمتغير التخصص في البكالوريوس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

ويرجع ذلك إلى أن برنامج الدبلوم العالي بتخصصاته الثلاثة يتضمن مقررات تربوية مرتبطة بالتدريس ومهاراته ومناهجه وأسسه وطرقه بعيداً عن تخصص الدارس بمرحلة البكالوريوس، حيث يتعرض الدارسون للمعارف والمهارات والخبرات العلمية والعملية نفسها، فأهداف البرنامج تركز على البناء التربوي للدارسين، حيث تقاربت تقديرات الدارسين سواء أصحاب التخصصات العلمية أم الإنسانية لذا لم يظهر أثر لتخصص الدارس في مرحلة البكالوريوس على نتائج الدراسة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على (هل يختلف مستوى جودة برنامج الدبلوم العالي بجامعة القصيم من حيث محتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج باختلاف عدد سنوات الخبرة للدارسين؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم الدارسين لمحتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج حسب عدد سنوات الخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (١٣). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم الدارسين لمحتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج حسب عدد سنوات الخبرة.

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محتوى البرنامج	أقل من ٥ سنوات	٦٩	٢,٦٨	,٥١
	٥-١٠	٧٧	٢,٦٦	,٥٥
	أكثر من ١٠	٥٨	٢,٦٤	,٤٦
	المجموع	٢٠٤	٢,٦٦	,٥١
تنفيذ البرنامج	أقل من ٥ سنوات	٦٩	٢,٣٨	٥٧.
	٥-١٠	٧٧	٢,٣٣	,٥٦
	أكثر من ١٠	٥٨	٢,٢٣	,٦٠
	المجموع	٢٠٤	٢,٣٢	,٥٨
مخرجات البرنامج	أقل من ٥ سنوات	٦٩	٢,٩٣	,٦٩
	٥-١٠	٧٧	٢,٨٨	,٧٤
	أكثر من ١٠	٥٨	٢,٨٠	,٦٤
	المجموع	٢٠٤	٢,٨٧	,٦٩
الدرجة الكلية	أقل من ٥ سنوات	٦٩	٢,٦٧	,٥٢
	٥-١٠	٧٧	٢,٦٢	,٥٥
	أكثر من ١٠	٥٨	٢,٥٦	,٤٩
	المجموع	٢٠٤	٢,٦٢	,٥٢

يبين الجدول (١٣) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم الدارسين لمحتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج بسبب اختلاف فئات متغير عدد سنوات

الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (١٤).

جدول رقم (١٤). تحليل التباين الأحادي لأثر عدد سنوات الخبرة على درجة تقييم الدارسين لمحتوى البرنامج وتنفيذ البرنامج ومخرجات البرنامج.

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
محتوى البرنامج	بين المجموعات	,٠٤٤	٢	,٠٢٢	,٠٨٥	,٩١٩
	داخل المجموعات	٥٢,٣٩٤	٢٠١	,٢٦١		
	الكلي	٥٢,٤٣٩	٢٠٣			
تنفيذ البرنامج	بين المجموعات	,٧٧٤	٢	,٣٨٧	١,١٦٨	,٣١٣
	داخل المجموعات	٦٦,٦٠٦	٢٠١	,٣٣١		
	الكلي	٦٧,٣٨٠	٢٠٣			
مخرجات البرنامج	بين المجموعات	,٥٤٠	٢	,٢٧٠	,٥٦٤	,٥٧٠
	داخل المجموعات	٩٦,٢٧١	٢٠١	,٤٧٩		
	الكلي	٩٦,٨١٢	٢٠٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	,٣٧١	٢	,١٨٦	,٦٧٥	,٥١١
	داخل المجموعات	٥٥,٢٩٠	٢٠١	,٢٧٥		
	الكلي	٥٥,٦٦٢	٢٠٣			

يتبين من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة بأن غالبية الدارسين تقل خبراتهم عن عشر سنوات حيث يشكلون ٧٢% من عينة الدراسة، وهذا أدى بدوره إلى تقارب خبرات الدارسين، وبالتالي تقارب درجة الاستفادة من المعارف والمهارات والخبرات التي قدمت لهم في البرنامج، فضلاً عن أن كون غالبية الدارسين تقل خبراتهم عن عشر سنوات ساهم في الاستفادة الكبيرة من البرنامج مما أظهر تقديرات متقاربة ومتوسطة للمجالات الثلاثة: المحتوى والتنفيذ والمخرجات.

التوصيات

في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١- أن تقوم عمادة خدمة المجتمع بصياغة لوائح وأنظمة محددة لمقرر التربية الميدانية من حيث آليات الإشراف وعدد الزيارات والاجتماعات التربوية ليحقق التدريب الميداني الأهداف المرجوة منه.

٢- أن تجهز عمادة خدمة المجتمع القاعات الدراسية المخصصة للدارسين في برنامج الدبلوم العالي، وتعمل على تزويدها بالتقنيات والأجهزة الحديثة اللازمة للعملية التعليمية لتحقيق أكبر قدر من المعارف والمهارات في مجال التخصص الذي يلتحق به الدارس.

٣- أن تقوم عمادة خدمة المجتمع بعقد لقاءات دورية بين أعضاء هيئة التدريس والدارسين في البرنامج لتقويم وتطوير البرامج التدريبية، والعمل على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الدارسين، والسعي لتطوير الأدوات والآليات المستخدمة في تنفيذ البرامج من أجل تحسين المخرجات العلمية والعملية للبرنامج.

٤- أن تعمل عمادة خدمة المجتمع على تقويم مقررات برنامج الدبلوم العالي للدبلومات الثلاثة (التربية العام، والتوجيه والإرشاد الطلابي ومصادر التعلم) وإعادة توصيف مفرداتها في ضوء المستجدات التربوية الحديثة، وذلك لمنع التداخل والتكرار فيما بينها سواء في المقررات أم المفردات.

٥- إجراء المزيد من البحوث والدراسات لتقويم البرامج التدريبية الأخرى والدورات المتخصصة التي تقدمها عمادة خدمة المجتمع بجامعة القصيم استكمالاً لرسالتها في خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته وتطلعاته العلمية والتقنية والتدريبية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

[١] امبابي، محمد حامد.(٢٠٠٢). "بعض المشكلات التي يواجهها الطالب المعلم بمعاهد وبرامج التربية الخاصة أثناء التدريب الميداني بالرياض دراسة ميدانية "، مجلة أكاديمية التربية الخاصة، ع١، (ص١٠٥-١٥٦).
[٢] الاسطل، إبراهيم.(٢٠٠٥).، مهنة التعليم وادوار المعلم في مدرسة المستقبل، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين: الإمارات.
[٣] باركندي، آسيا حامد.(١٩٩٥)." تقويم برنامج الدبلوم العام في التربية بكليات التربية للبنات في بعض مدن المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الدارسات"، مجلة جامعة أم القرى، السنة الخامسة، ع٧، (ص٣٦٠-٤٠٨).
[٤] الحصين وعساس، عبد الله علي. فتحية معتوق.(١٩٩٢)." تقويم برنامج الدبلوم العام في التربية بكليتي التربية للبنات بمكة المكرمة وجدة"، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بكلية التربية بجامعة أم القرى من ٢١-٢٣ شوال ١٤١٢، (ص٢٤١-٢٧٩).
[٥] عثمان، محمد الصائم.(٢٠٠١). تدريب المعلمين أثناء الخدمة، ط١، مكتبة الخبتي، بيشة: السعودية
[٦] العدلوني، محمد.(٢٠٠٠). "مدرسة المستقبل –ندوة المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الواحد والعشرين، المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم، الدوحة ٧(-١٠/٥/٢٠٠٠).
[٧] العطيات، مظهر وخالد.(٢٠١٠)." تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، م٦، ع٣(ص٢١٩-٢٣٥).
[٨] عطيوي، جودت.(٢٠٠١)." الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها"، ط١، الدار العلمية الدولية: عمان.
[٩] العمري. مهرة سعدي.(٢٠١٢)." درجة ملاءمة برنامج الدبلوم التربوي بكلية التربية بجامعة أم القرى لاحتياجات الدارسات"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الادارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

[١٠] العنزي، بشرى خلف.(٢٠٠٥).، "احتياجات معلمات المرحلة الابتدائية من برامج التنمية المهنية أثناء الخدمة- دراسة ميدانية على منطقة القصيم "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، الأقسام الأدبية، جامعة القصيم: المملكة العربية السعودية.
[١١] العوهلي، خالد ناصر.(٢٠٠٣)."تقويم برنامج وسائل وتكنولوجيا التعليم لدرجة الماجستير في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية:الأردن.
[١٢] فتحي، شاكر محمد، الشنفري، عبدالله مبارك ؛حافظ، هنداوي محمد ؛إبراهيم، محمود محمد.(٢٠٠٦م). "تقويم برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة السلطان قابوس "مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، ع٣، (ص٧٩-١٢٤).
[١٣] القاضي، هيفاء سليمان.(٢٠٠٢).، " برنامج مقترح لتطوير برنامج الدبلوم العام في التربية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود: المملكة العربية السعودية.
[١٤] قنديل، يس عبد الرحمن.(٢٠٠٠).: التدريس وإعداد المعلم ط٣، دار النشر الدولي:الرياض.
[١٥] الكندي وفرج، جاسم يوسف وهاني عبد الستار.(٢٠٠١). " الترخيص لممارسة مهنة التعليم، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ع ٥٨، م ١٥ (ص ١٥-٥٣).
[١٦] لبيب، رشدي ، مينا، فايز مراد، شمس الدين، فيصل هاشم.(١٩٨٤)."المنهج منظومة لمحتوى التعليم، ط١، دار الثقافة للطباعة والنشر: القاهرة.
[١٧] محاسنة، ربا.(٢٠٠٠). "تقييم برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة (الدبلوم العام في التربية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الأردن.
[١٨] محمد، مالك محمد سعيد.(١٩٩٠).: "دراسة مقارنة لبرنامج إعداد معلم المرحلة الثانوية في العالم العربي، المؤتمر العلمي

الثـاني: إعـداد المعلـم التراكمـات والتجديـدات، الجمعيـة المصـرية للمناهج وطرق التدريس مجلد ٤، الاسكندرية: مصر.
[١٩] المقابلة، محمد.(٢٠٠٠). " فاعلية البرنـامج التدريبي للمعلمين من وجهـة نظـر المتـدربين فـي محافظـة اربـد خـلال الفتـرة (١٩٩٣-١٩٩٨). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت: الأردن.
[٢٠] الندوة التربوية الأولى(٢٠٠٢)، تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم، ابريل ٢٠٠٢، كلية التربية، جامعة قطر، مجلة العلوم التربوية، ع٢، السنة الأولى، ، ص(٢٢٣-٢٢٦).

ثانياً: المراجع الأجنبية

[21] 21- AL-Sadan.(1999)."Preparing teachers for Islamic religious Education ,Muslim Education Quarterly ,17 (1), P(25-42)
[22] 22- M acbrid Philip K.(1984). " An inservice Education Program: Effects on the professional knowledge Attitudes and behaviors of classroom teacher " , Unpublished doctoral Dissertation University of Michigan.
[23] 23- Norris R.c. (1973)."the Assesment of innoration in higher Education', sun parkled ,Seoul ,Korea ,yonse university press(pp269-282)
[24] 24- Toburn, Donl. (1981). " Attitudes of Kansas Competency - Based Teacher Education Graduates Toward Their Teacher Preparation Programs Over Prolonged Time Period". Unpublished doctoral Dissertation. Kansas State University.

Evaluating High-Diploma Program in Qassim University from The Perspective Of Learners and its Relationship to Some Variables

Dr. Zahi Nemer Abdullah
College of Sciences and Arts in Rass
Qassim University

Abstract. The purpose of this study is to evaluate the High- Diploma program in Qassim University as perceived by learners and its relationship with variables such as the type of Diploma, the major in Bs degree and the experience years of the learner. The sample of the study consisted of (204)learners studying the Diploma in science and literature college in Rass at Qassim University for the academic year (1433H-1434H) with a rate of (78%) of the population. The researcher used the questionnaire as a main tool after checking reliability and validity. The questionnaire consisted of (33) items distributed into three domains: program content, program execution and program outcomes.

The findings of the study showed that the means were medium for the program outcomes and program content, while the program execution came weak.

Moreover, the findings showed that there are significant statistical differences attributed to Diploma type studied by the learner in favor of learning recourses diploma. Meanwhile, there are no significant statistical differences attributed to the major in Bs degree and the years of experience.

Based on the findings of the study the researcher presented several recommendations that might benefit the administrators of those programs in order to develop and improve this program

Keywords: Evaluation - Higher Diploma Program - Evaluation from the perspective of students.